

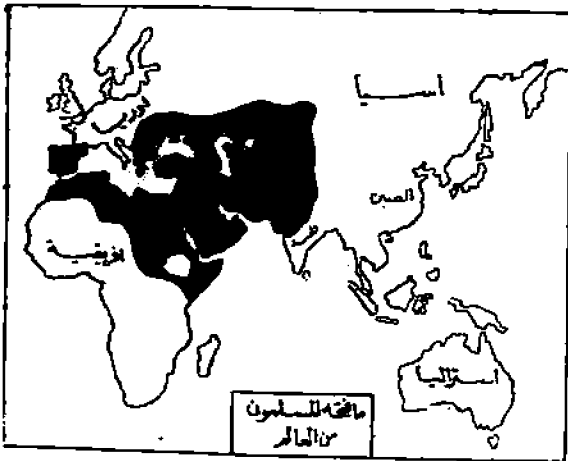
ولكن كان إذا وفي أنصار الحق عنه قليلاً وفي الزمان عنه
قبلهم ، وإن شدوا له وتجمعوا عاد الزمان فأقامه لهم على هام
الدول والأيام وانحما ثابتاً

ذلك منطق الزمان . هو لا يعرف غير الغالب ، والغالب
أن يكون الغلب صاحب حق
ولكن الغالب كذلك ألا يكون الحق غالباً إلا بالقوة ، فإن
كانت غلبة الحق لا شك فيها ، فإنه وهو غالب يكون كذلك
هو القوى ...

وقد يكون الباطل غالباً . ولكنه وهو غالب ، يكون كذلك
هو القوى

غير أن دولة الباطل ساعة ، ودولة الحق إلى قيام الساعة

لذلك لما كان كفار العرب ، وهم مع باطلهم أظهر على الرسول
وهو مع حقه ، كانوا كذلك لأن القوة كانت لا تزال معهم ؛
حتى إذا ثبت محمد بحقه في الميدان واستمر مجاهداً فاز بالقوة
بدعم بها حقه وبيدته



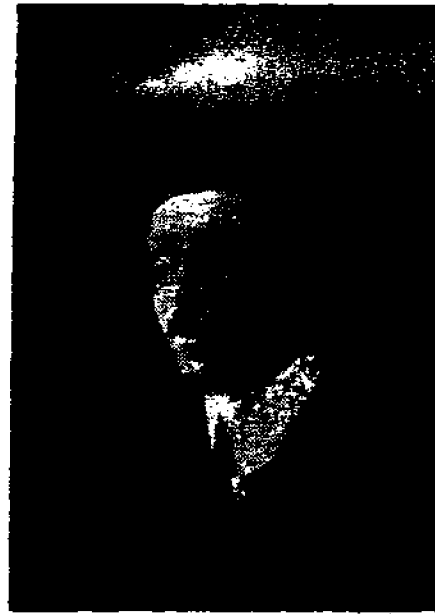
ومن مزايا الحق أن الاعتقاد بيقينه يجعل من الضعف قوة ،
كما يزيد القوة قوى
ومن ذلك كان نصر الحق بالثبات عليه والجهاد له

ورسول الإسلام لم يكن يتقصه الحق ولا مزاياه ؛ وإنما هي
القوة ... لذلك كان يعمل لها يعد أن تأكد من يقين حقه ،
وكذلك كان من معه

على ذكرى الهجرة

القوة والدين

د. س. ز. ش. س. م.

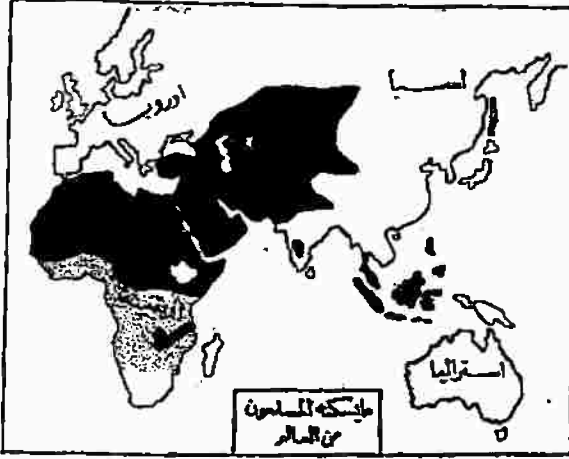


إن الهجرة
التي قام بها نبي
الإسلام محمد بن
عبد الله عليه
السلام - حدث
تاريخي ، ليس له
من صبغة الدين
إلا أنه من أيام
رسول الله
غير أن أثرها
في الإسلام عظيم

لما أراد المسلمون الأولون أن يؤرخوا لدينهم لم يجعلوا ذلك
يوم ولادة الرسول ، ولا يوم نبوته - بل يوم هجرته
وقد كان هذا هو رأى رجل الإسلام القوى عمر بن الخطاب
- تذكرة للمسلمين بالاضطهاد الذي لاقاه رسولهم - وتنبيهاً
إلى الثبات على المبدأ ، وتنبيهاً لضرورة الجهاد في سبيل الدعوات
ذلك هو فضل يوم الهجرة : فضل تاريخي ، فضل اجتماعي ،
فضل للحياة الأمة المجاهدة . هذه الحياة التي لا تقيم للحق وزناً
إلا بالجهاد في سبيله ، والتي لا تعرف للحق وجوداً إلا إذا
قام له صاحب

وصاحب حق الإسلام هو عظيم المجاهدين له عليه السلام ،
إذ لم يظهر حقه وقد كان خافياً إلا بعد أن جاهد له ، وقد اعترف
به الزمان وظل به معترفاً

قدره . فالقوة وسيلة الطبيعة للبقاء ، والإنسان حيوان قبل أن يكون عقلاً ..



لذلك يسبق في علمه إدراك القوة قبل أن يدرك ما هو حق وما هو باطل
فإذا هو أدرك لأحدهما معناه ، عمل لبقاء ما اختار منهما لنفسه والبقاء في هذه الحياة هو للأقوى
فيا أيها الصالحون ، اعملوا على أن تكونوا الأقوياء . .
وانظروا في ذلك وأنتم في مرحلة لكم جديدة ...
راشد رستم

حكم في اللجنة للسلطنة رقم ٨٨٩٠ سنة ١٩٤٠ ضد محمد السيد الرازي من درب الرزاز بتاريخ ١ ج ليه ملماً بأزيد من التسيرة ونشر الحكم بمجلة الرسالة والثقافة

حكمت محكمة للصورة العسكرية في القضية رقم ٤٩٩ سنة ١٩٤١ بحبس فاطمة ابراهيم عبد الحليم من الدرس شهراً بالنقل ليها قعاً بسر يزيد عن التسيرة

حكمت محكمة للصورة العسكرية في القضية رقم ٥٣٠ سنة ١٩٤١ بحبس سلامة محمد داود من كوم الثور شهرين بالنقل ليه بتبول بسر يزيد عن التسيرة

حكمت محكمة للصورة العسكرية في القضية رقم ٥٣٦ سنة ١٩٤١ بحبس محمد الططاوي عيد من بيتا شهرين بالنقل ليه أذرة بسر يزيد عن التسيرة

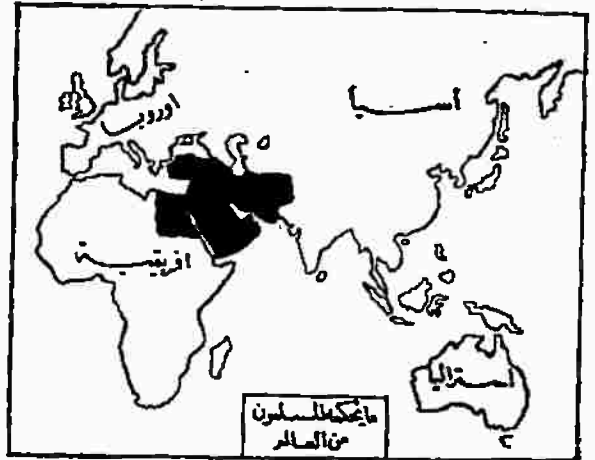
حكم في القضية نمرة ٦٨٠٣ سنة ١٩٤٠ محافظة مصر على رزق على صي جمال يسوق الزلطان ٦٢ موسكى لأه في ٢٥ يناير سنة ٤٠ بدائرة قسم باب الثمرة باع كبرياً بأزيد من السر حضورياً بفرامة ١٠٠ قرش ونشر الحكم بمجلة الثقافة والرسالة وتطبيقه على باب النجر ويسراى المحافظة على حقته في ٤ يونيو سنة ١٩٤٠

وهكذا كان ثبات النبي مضرراً للأمثال

فكم هدد ، وأودى ، ورُغِب ؟ فلم يجبن ولم يرجع عن جهاده . بل كان يشور للحق ، ويشير في نفوس أنصاره الروح النقية القوية ، والمقيدة الصحيحة بأن القوة أولى بها أن تكون للحق ، وأن الحق لا بد له من القوة ما دام الباطل يستعين بها فلما فاز الرسول بالقوة ، ظهر على أعداء حقه

وهكذا كان حال السابقين من أهل الدعوات ، فما تمكن دين المسيح عليه السلام إلا بعد أن دان له الامبراطور قسطنطين العظيم ، فدعمته قوة السلطان

وما كان زاهياً زاهراً دين موسى عليه السلام إلا لما كان السلطان لبني إسرائيل ؟ فلما شالت نعماتهم ذهبت ربحهم



على أننا لا نقصد بالقول أن نخط من قيمة الحق وأن نرفع من القوة ، ولكننا نقرر مركز كل منهما من الآخر ، ذلك المركز القوي توجيه جبهة البشر وطبيعة الإنسان ، تلك الطبيعة التي فطر عليها من أن يحلّ للمعنويات ويعظم المحسوس إن هذه الجبهة الأدمية هي التي تدفع بالحق يسى وراء استخلاص القوة لنفسه ، وإنه لعمل محمود ليس في السى وراء القوة عيب ، إذ القوة أظهر مظاهر المحسوس ، وهي لسان الإنسان القصيح وبيان المفهوم ، وهي الوسيلة القوية لنشر الفضيلة المطلوبة ، كما أنها ترفع الباطل إن ظهر بها غملاً

وسلام على الحق إذا لم تؤيده القوة

وسلام على القوة إذا لم تؤيد الحق

ليس في استماتة الحق بالقوة قليل من قيمته أو حط من